

الإمام الخامنئي: لا جدوى من الوعود الفارغة التي تطلقها الأطراف الأخرى في الاتفاق النووي



أشار قائد الثورة الإسلامية سماحة الإمام الخامنئي في كلمته اليوم الأربعاء بذكرى انتفاضة أهالي تبريز ضد نظام الشاه البائد، إلى أن الثورة الإسلامية منذ بداية انطلاقها واجهت عداء القوى الاستكبارية بجبهتها العريضة بضمنها الاتحاد السوفيتي والرجعية في المنطقة

ووصف الإمام الخامنئي في كلمته اليوم بحشد من أهالي مدينة تبريز والتي تمت عبر الفيديو كونفرانس، وصف انتفاضة 29 بهمن في تبريز بأنها كانت حادثة جهادية ملحمية وقال، إن إحدى ميزات محافظة أذربيجان هي إنجاب النخب هذا فضلا عن دورها في المد السياسي منوها ان مدينة تبريز ومنطقة أذربيجان بشكل عام كانت تمتلك روح صنع الأحداث .

ولفت إلى أن مدينة تبريز ومنطقة أذربيجان تتمتعان بالانتماء العميق للإسلام والحمية الشديدة تجاه إيران وقال: مدينة تبريز ومنطقة أذربيجان حافظتا على وحدة إيران، وأهالي تبريز وقفوا بوجه الاحتلال الروسي وسطروا البطولات وقدموا الكثير من الشهداء .

وأشار إلى أن مدينة تبريز ومنطقة أذربيجان برزت منهنجا شخصيات مهمة ومؤثرة وتابع: أي رواية عن إيران تبقى ناقصة إن لم تذكر منطقة أذربيجان، ولهذا قال الإمام الراحل قال عن أهالي أذربيجان إنهم يتمتعون بثلاث ميزات هي الشجاعة والغيرة والتدين .

واستطرد قائد الثورة الإسلامية قائلاً: عندما ثار أهالي تبريز في 29 بهمن كانوا قد رأوا الإبادة التي ارتكبها النظام البائد بحق أهالي قم، أهالي تبريز هم الذين بادروا لإقامة مراسم أربعين شهداء قم بفضل شجاعتهم ، أهالي تبريز هم الذين أحيوا انتفاضة 19 دي في قم .

وأشار إلى أن الثورة الإسلامية منذ بداية انطلاقها واجهت عداء القوى الاستكبارية بجبهتها العريضة بضمنها الاتحاد السوفييتي والرجعية في المنطقة وأضاف: كان العالم مقسم بين دول سلطوية ودول تخضع للسيطرة، لكن نظام الجمهورية الإسلامية كسر هذه المنظومة، وهذا هو سرعداء كل هذا العداء .

واعتبر إن البناء الفكري القوي يعداهم ما تتطلبه كل نهضة وأضاف: الإمام الراحل كان يركز على تعزيز البنى التحتية الإسلامية للثورة .

ورأى الإمام الخامنئي إن الشعب الإيراني يتمتع بمميزات الحيوية والتحرك الدؤوب والشجاعة والفداء وتابع: الإمام الراحل رضوان الله عليه كان متصدياً ومتابعاً لتحركات الشعب وأعلن رفضه للإحكام العرفية .

وأشار إلى أن لدينا الكثير من الإنجازات الباهرة التي لم تتم تغطيتها وأضاف: بلدنا كانت تهيمن عليه القوى الكبرى لكننا اليوم نقف في صدارة دول العالم، شعبنا ينبض اليوم بالحيوية ولدينا آلاف المراكز العلمية وهو لم يكن موجوداً في السابق .

وشدد على أن الشعب اليوم هو الذي يحكم البلاد بسيادته الشعبية وقال : كل البنى التحتية في البلاد الموجودة اليوم حققتها الثورة الإسلامية، وإيران اليوم قوة إقليمية فاعلة ومؤثرة دولياً .

وفي جانب آخر من كلمته اعتبر الإمام الخامنئي الانتخابات فرصة كبيرة لا يجب أن نضيعها والمشاركة الواسعة ستؤدي إلى استقرار الأمن في البلاد وتابع : مشاركة الشعب الواسعة في الانتخابات ستبعث على قوة البلاد واستقرارها .

وفيما يخص الاتفاق النووي جدد قائد الثورة الإسلامية التأكيد على انه لا جدوى من الوعود الفارغة التي يطلقها الأطراف الأخرى في الإتفاق النووي وما نريده هو الفعل والتطبيق العملي .

واكد قائد الثورة، ان إيران قوة إقليمية فاعلة على المستوى الدفاعي وقدرتها سوف تدحض المؤامرات.

وأضاف سماحته: الجمهورية الإسلامية حققت تقدماً في مجال العدالة الاقتصادية وعلينا بذل جهود أكبر في هذا المجال.

وتابع قائلاً: العدو يركز على اخفائنا ويثير حرباً نفسية عبر إبرازها والتكتم على الإنجازات، مضيفاً: يجب علينا إزالة الإخفاقات بمساعدة إنجازاتنا ومن إنجازاتنا المواهب الإنسانية الكبيرة التي نحظى بها .

وتطرق قائد الثورة إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة وقال: الانتخابات في إيران فرصة كبيرة يجب أن لا نضيعها لأنها تهيئ لتقدم البلاد وتمنع أطماع الأعداء .

وأوضح سماحته أن المشاركة الواسعة في الانتخابات تضمن مستقبل إيران من خلال اختيار الشخصية الأصح، كما أن المشاركة الواسعة في الانتخابات ستبعث على قوة البلاد واستقرارها .